

الكافية لابن الحاجب - 85 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

الحمد لله رب واصلني واسلم على سيدنا وحبيبنا وقائينا وقدوتنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد استكمالا لباب التمييز كنا قد انتهينا في اللقاء الماضي الى الكلام عن تمييز النسبة - 00:00:00

او عن تمييز الجملة تمييز النسبة يقال له تمييز نسبة ويقال تمييز جملة ويقال تمييز ذات مقدرة ويقال تمييز ملحوظ يعني ليس تمييزا ملحوظ ويقال له ايضا تمييز محول وقولهم تمييز محول هذا هو الاصل فيه والغلب. وليس بالواجب في كل تمييز - 00:00:28

بالنسبة او في كل تمييز جملة ان يكون محولا الغالب الاصل ان يكون محولا. ولما نقول محولا يجب ان نبين هو محول عن ماذا اذا محول هذا الاصل فيه وقد يكون قليلا غير محول - 00:00:57

اما تمييز المفرد فلا يمكن ان يكون محولا ليس معدولا عن شيء ليس محولا من فاعل الى تمييز من مفعول الى تمييز من غيرهما الى تمييز كما هو شأن تمييز النسبة - 00:01:17

انما قدمت بهذه المقدمة لان المسائل تتعلق اتضاح هذه المسألة قال والثاني اي تمييز الذات المقدرة لانه في اول باب التمييز رحمة الله تعالى واحسن اليه قال التمييز ما يرفع الابهام المستقيم - 00:01:32

عن ذات مذكورة او مقدرة الاول اي التمييز الذي يرفع الابهام عن ذات مذكورة والذي سميته تمييزا مفرد الان وصل الكلام الى الكلام عن الثاني قال والثاني اي الذي يرفع الابهام المستقر عن ذات - 00:01:53

مقدرة هو عن نسبة في جملة والثاني عن نسبة قال فالاول عن مفرد مقدار غالبا والثاني عن نسبة. طبعا اتفقنا فيما مضى ان عن هنا تحتمل معنيين اثنين ان ما بعدها - 00:02:17

ما بعدها تفسير لي ما قبلها او انها بمعنى بعد يعني عندما نقول والثاني عن نسبة اذا بعد نسبة. النوع الثاني من نوعي التمييز ما يأتي بعد نسبة في جملة او فيما ضاها - 00:02:44

نعم اذا الثاني تمييز جملة تمييز نسبة في جملة او تمييز نسبة فيما ضاها الجملة الضمير في قوله ما ضاها يعني ما شابها يرجع الى الجملة اذا صار الثاني ما يأتي بعد نسبة في جملة - 00:03:06

او يأتي بعد نسبة فيما ضاها الجملة وليس جملة طبعا يأتي بعد نسبة اه تمييز لنسبة في جملة بمعنى تقدمه مسند ومسند اليه واما قوله او ما ضاهاها يعني يميز نسبة في غير جملة من مسند ومسند اليه. لكنها اشبهت ما كان جملة من مسند - 00:03:29

ومسند اليه فضحي كلام الى الان. اذا نرجع الى قوله والثاني عن نسبة اي بعد نسبة في جملة بعد نسبة فيما ضاها الجملة اولا ما معنى نسبة احنا قلنا تمييز ومفرد وتمييزه نسبة عندما تقول عندي عشرون - 00:04:00

هذه ذات مبهمة اذا قلت عشرون كتابا جاء كتابا تمييز لهذه الذات المفردة لا تقول عشرون كيف مفردة هي عشرون المقصود بالمفردة يعني ليست جملة ولا ما ضاها الجملة اذا - 00:04:32

اه تمييز المفرد مضى بيانه بالتفصيل اما تمييز الجملة او ما ضاها الجملة يسمى تمييز نسبة ما المقصود بالنسبة؟ هناك عدد كبير من التفسيرات للمقصود تماما بالنسبة عندما نقول تمييز نسبة - 00:04:55

طبعا تمييز النسبة اخسر ما يقال فيه هو ما يرفع ابهام باعتبار التمييز رفع ابهاما سبقه هو ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء هو ما يرفع ابهام نسبي شيء - 00:05:15

الى شيء وكثيرون يرون ان مثل هذا التركيب اولى من ان نقول هو ما يرفع ابهام نسبة الفعل الى فاعله المسند الى المسند اليه مثلا عندما نقول ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء - 00:05:35

هذا اولى من ان نقده بان نقول ما يرفع ابهام نسبة المسند الى المسند اليه. لانه ليس بالضرورة في تمييز النسبة ان يكون تمييزا للنسبة الحاصلة بين المسند والمسند اليه. كما سيتضح من التفصيلات والتقييمات - 00:05:58

اذا هو ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء او يقال هو ما يرفع ابهام نسبة المسند الى المسند اليه او ما اشبه ذلك حتى يدخل فيه قوله نسبة في جملة او مضاهاها او يقال مثلا - 00:06:18

اا اضرب مثال انت قلت المثال يوضح عندما نقول مثلا طاب زيد نفسها يقولون ان الفعل معلوم المسند هنا وهو طابا معلوم والمسند اليه زيد ايضا معلوم فلا ابهام في المسند ولا ابهام في - 00:06:42

المسند اليه اذا اين الابهام باعتباري طاب زيد نفسها اتفاقا هو تمييز نسبة. هو تمييز جملة وليس تمييز مفرد لانكم في هذه الجملة التي تسمعنوها ليس هناك لا عدد تمييز المفرد يأتي بعد الاعداد بعد المكيلات بعد الموزونات بعد الممسوحات بعد ما اشبهها - 00:07:05
وهنا لا عدد ولا موزون ولا ممسوح الى اخره وهو تمييز نسبة طيب اين الابهام باعتبار تمييز يقتضي ان قبله ابهااما طاب زيد الفعل معلوم وطاب المسند معلوم والمسند اليه ايضا معلوم وهو زيد - 00:07:30

فابين الابهام؟ الابهام يفسر هنا وهي النسبة قولهم تمييز نسبة او تمييز جملة فسر بعد اوجه ساذكر وجهين اختصارا وهمما الاقرب والاقصر والاقل تكلفا قالوا عندما تقول زيد نفسها فان نفسها هنا - 00:07:51

فسرت بيمن وضحت ماذا وضحت الطيب المنسوب الى زيد انت تقول طاب زيد لكن هذا الطيب الذين سبته الى زيد ما هو زيد ماذا هل هو طيب نفس طيب خلق - 00:08:12

يد علم طيب اصل طيب منزل تقول طاب زيد نفسها. طاب زيد يدا طاب زيد خلقا. طاب زيد اصلا. طاب زيد وجهها. طاب زيد طعاما.
طاب ماذا عندما تقول نفسا في مثل هذا التركيب او تقول طاب زيد وجهها طاب زيد خلقا - 00:08:40

انت تكون بهذا قد فسرت او رفعت الابهام اي ابهام ابهام الطيب المنسوب الى زيد ولذلك قالوا تفسير نسبة طيب ماذا طاب زيد ماذا؟
طاب نفسها. هذا الوجه الاول الوجه الثاني قالوا - 00:09:04

فسر الان النسبة بهذا وجه. وجه ثان يقولون عندما تقول نفسا في مثل هذا التركيب فانت مفسر وهذا الوجه الثاني هو الاكثر دواء في الكتب والاكثر دورانا على الالسنة وهو الاشهر - 00:09:29

قالوا ولكنه ليس الاقوى هو الاشهر وليس اقوى قالوا عندما تقول اصاب زيد نفسها فانت مفسر للنسبة الحاصلة من الطيب بالنسبة الحاصلة من الطيب بالنسبة الحاصلة بين زيد والطيب عندما تقول الشاب - 00:09:43

قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا شيئا فسر ماذا على الوجه الثاني نسبة اشتعال الشيب في الرأس وانها نشبة وانها نسبة كبيرة جدا عظيمة جدا باعتبار طبعا هنا المقصود بتمييز النسبة في الغالب - 00:10:08

وفي تمييز الفاعلين المحول على الفاعل وغيره المقصود آآ الدلال على والاحاطة والشمول والبالغة. فعندما آآ نقرأ قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا على الوجه الثاني ان التفسير هنا تفسير نسبة - 00:10:32

الاشتعال الحاصل في الرأس وانها نسبة عظيمة جدا بحيث غطت كامل الرأس وكون كل الرأس اشتعل وليس شعرات منه تعد قليلة او كثيرة الى اخره اذا هنا هذا هو المقصود بتفسير - 00:10:51

النسبة عدة اوجه في المقصود بالنسبة الوجه الاول قالوا عندما ما تقول طاب زيد نفسها انشرح صدر انشرح خالد صدر مثلا المقصود هنا التفسير في طابا زيد نفسها مثلا تفسير الطيب المنسوب الى زيد يعني هذا الذي سبته الى هذا المنسوب اليه - 00:11:12

الذى زيد هو ماذا تفسير الطيب المنسوب الى زيد ماذا؟ طيب نفس طيب اصل طيب خلق الى اخره. او تفسير النسبة الحاصلة بين المنسوب المنسوب اليه اذا هذا معنى قوله تفسير نسبة - 00:11:38

ثم قال تفسير نسبة في جملة هذا التمييز سيقع بعد جملة من مسند ومسند اليه تفسيره النسبة في الجملة الالغب والاصل ان يكون

محولا والنادر القليل الا يكون محولة المحول - 00:12:05

المتفق عليه الذي لا خلاف فيه ابدا بين النحات انه محول عن فاعل محول عن فاعل اي هذا التمييز اصله كان فاعلا ثم انت عدلت عن اصل التركيب عن التركيب الاول عدلت او عدلت في التركيب غيرت - 00:12:36

فعدلت الى غيره لغرض معرضين طبعا لغرض لفظي غرض بلاغي لغرض بلاغي معنوي. وهو الدلالة على الاتساع والاحاطة والشمول عندما تقول طاب زيد نفسها هذا اقوى من حيث المعنى من - 00:12:59

نفس زيد اشتعل رأس شيبة هذا اقوى من حيث المعنى اشتعل شيب الرأس قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا طبعا هذا محول عن مفعول اقوى من فجرنا عيونا الارضي اذا هنا الاول الذي لا خلاف فيه انه محول عن فاعل - 00:13:19

نحن نتكلم الان عن تمييز الجملة. الاصل والاغلب فيه ان يكون محولا عن فاعل وهذا لا خلاف فيه اقره كل النحات الثاني شبه اتفاق لكن بعضهم خالف في المحول عن المفعول - 00:13:45

المحول عن المفعول لكن هو مفعول ماذا في مبنية للمعلوم او مبنية للمجهول هنا الخلاف الثاني محول عن مفعول متفق عليه ولكن فعله مبني للمعلوم او مبني للمجهول هنا الخلاف - 00:14:03

الثالث الذي ما اقره كثيرون ان يكون محولا عن مبتدأ اذن سارة محول عن فاعل محول عن مفعول محول عن مبتدأ هذا المحول محول عن مبتدأ الذين قالوا محول عن مبتدأ - 00:14:23

بعضهم كان حريضا وحذرا لدرجة كبيرة بعض النحات ولم يقل محول عن مبتدأ لان كثيرين ما اقروه قالوا محول عن مضاف غيرهما يعني غير الفاعل والمفعول. اذا صار محولا عن فاعل - 00:14:45

اول عن ومحول عن مضاف عن مضاف اصله مضاف ومضاف اليه بعده مضاف محولا عن مضاف غيرهما. غير المبتدأ غير الفاعل وغير المفعول الذي قال محول عن مضاف غيرهما يكون بهذا سلم - 00:15:12

مین مذهبی من عیب مذهب من یرى انه لا یوجد تمیز محول عن مبتدأ بل هو اما عن فاعل او عن مسعود فعن مضاف غيرهما ليس في تصريح بانه مبتدأ. هذا المضاف غير الفاعل وغير المفعول - 00:15:35

في بعض الكتب في بعض النحات يجعله مبتدأ وبعدهم يجعله فاعلا الذي يجعله فاعلا اذا ما عنده محول عن مبتدأ هل هو محول عن فاعل او عن مفعول ولا یوجد محول عن - 00:15:56

مبتدأ واما الذي لا يجعله نحن نتكلم عن يجعله اي الضمير يرجع الى التمييز. واما الذي لا یرجع له فاعلا فانما يجعله مبتدأ مثلا وهذا كله الذي اقول فيه محول عن مبتدأ - 00:16:16

او محول عن مضاف غيرهما انما يخص نوعا واحدا. وهو التمييز الواقع بعد افعال التفضيل تمييز الواقع بعد افعال التفضيل التمييز الواقع بعد افعال التفضيل به تفصيلات كثيرة لكن يعنيني هنا جزء يسير منها - 00:16:33

التمييز الواقع بعد افعال التفضيل كان تقول مثلا زيد اكثرا من بكر علما زيد افضل من بكر فهما زيد اكثرا من بكر علما. زيد افضل من بكر فهما. لو رجعنا الى التركيب الاول زيد - 00:16:54

اكثر من بكر علما هنا تمييز محول عن مبتدأ عند من یرى انه هناك محول عن مبتدأ ابني هشام رحمة الله تعالى مثلا في شرح القطر وفي اوضاح المسالك وفي غيرهما وكثيرون ليس ابن هشام فقط - 00:17:19

تقدير الكلام عنده عندما نقول زيد اكثرا من بكر علما علم زيد اكثرا من علم بكر عندما اقول زيد اكثرا من بكر علما محول عن مبتدأ وهذا المبتدأ مضاف. لذلك بعضهم یهرب فيقول محول عن مضاف. ولا یقول عن مبتدأ او عن فاعل - 00:17:37

اذن صار الكلام علمه زايدين اكثرا من علم بكر. لاحظوا هنا في اكثرا افعال التفضيل جعلناه خبرا لهذا التمييز بعد تحويله الى مبتدأ وهذا شرط التمييز الذي سنقول فيه محول عام - 00:18:04

مبتدأ محول عن مبتدأ مضاف مبتدأ مضاف. محول عن مبتدأ مضاف شرطه حتى ینتصب لانه اما ان ینتصب هذا الذي بعد افعال التفضيل واذا انتصر صار اعرابه تمييزا. واما ان یجر فاذا - 00:18:34

سارة مضافة اليه ولكنه في المعنى تمييز. نحن نتكلم عن تمييز معنى واعرابا. يعني منصوب معنى لفظا والاعراب تمييز شرطه هذا الذي سينتصب على انه تمييز محول عن مبتدأ شرطه ان هذا التمييز سوف نحوله الى مبتدأ مضاد - 00:18:52 ونجعل افعل التفضيل خبرا عنه عند من نجعل افعل التفضيل خبرا عنه. لذلك يقولون هو الواقع. يعني في هذا النوع من التمييز المحواه عن المبتدأ ميزة عن الثاني الذي سيتضح بعد قليل يقولون هو الواقع بعد افعل التفضيل المخبر به به يعني بافعال التفضيل 00:19:19 عمما هو -

مغاير للتمييز هو الواقع هذا التمييز الواقع بعد افعل التفضيل المخبر به الذي هو خبر عمما هو يعني عن مبتدأ مغاير للتمييز في اللفظ 00:19:43 نقول زيد افضل من بكر علما. فهنا علما مغايرا لماذا -

اذا الواقع بعد التمييز النرجع هو الواقع بعد افعال التفضيل المخبر به عما هو مغاير تمييز اذا المغايرة بين مين ومين لا بين التمييز والمبتدأ هو الواقع بعد افعال التفضيل. هذا التمييز اعيد هو الواقع بعد افعل التفضيل 00:20:11

المخبر به المخبر بافعال التفضيل. عما هو مغاير لي التمييز المخبر بافعال التفضيل يعني الافعال التفضيل المجعلو خبرا لما هو يعني 00:20:37 لمبتدأ مغاير للتمييز. فالمغايرة ليست بين افعل التفضيل والتمييز المغايرة اللفظية -

المغايرة بين المبتدأ والتمييز. مثل زيد كما قلنا افضل من بكر علما وافضل خبر لتمييز لمبتدأ وهو زيد مبتدأ مغاير للتمييز باللفظ 00:21:02 والمعنى الذي هو علما زيد افضل من بكر علما -

في هذه الحالة علما تمييز محول عن مبتدأ عند من يرى بوجود التمييز المحول عن المبتدأ واصل التركيب سيكون هكذا علم 00:21:25 زيد اكتر من علم بكر اما ان كان -

الصورة الثانية حتى تتضح. اما ان كان التمييز الواقع بعد افعل التفضيل التمييز الواقع بعد افعال هو عين المبتدأ فهنا يجب جر التمييز. لأن نقول مثلا علم زيد افضل علم 00:21:46

المزيدن افضل علمي انطلاق نفس زيدين اكرم نفس عن اكرم نفس من حيث المعنى هو تمييز ولكنه من حيث الاعراب هو مضاد اليه. فإذا كان التمييز من حيث المعنى - 00:22:09

هو عين المبتدأ الذي اخبرنا عنه بافعال التفضيل فهنا يجب جر هذا التمييز اظن صارت الان صورة واضحة طيب كنا هنا محول عن 00:22:33 مبتدأ بعضهم يجعله محولا عن عندما نقول زيد اكتر من بكر علما. معناها -

كثر علم زيد على علم بكر زيد افضل من سعد زيد افضل او احسن من سعد عطاء معناها حسن عطاء زيد حسنة عطاء زيد بالنسبة 00:22:58 لعطائي او مقارنا بعطاء بكر -

فهذا صار محولا عن فاعل او محول عن مبتدأ يقال في لاحظوا على الحالتين جعلناه مضافة. لذلك بعض النحات يهرب فيقول وتمييز 00:23:31 محول عن مضاد غيرهما محول عن فاعل او محول عن مبتدأ او محول عن مضاد -

غيرهما غيرهما يقصد به حتى يكون غيرهما يجب ان يكوننا مبتدأ او يقال محول عن مضاد ويستك ولا يقول غيرهما ويشمل هذا 00:23:52 المضاف يشمل ان يكون مبتدأ ويشمل ان يكون فاعلا -

اذا نرجع الى التمييز المحول. محول عن فاعل محول عن مفعول لقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا زرعت الحديقة شجرا الاصل 00:24:10 وزراعته شجرة الحديقة زينت البيت زينت البيت مدخلا. الاصل زينت -

مدخل البيت اكرمت او كافأت القاعة طلابا. يعني كافئت طلاب القاعة نعم محول عن فاعل او محول عن مفعول فقط او يقال محول 00:24:37 عن مبتدأ وكثيرون لا يرون هذا او غير محول وهو النادر القليل -

غير محول كان نقول مثلا امتلا الاناء ماء امتلا الاناء ماء لا يصح من حيث المعنى ان تقول امتلا ماء الاناء الذي امتلا ليس الماء وانما 00:25:06 الذي امتلا الاناء امتلا الاناء ماء. ومنه ايضا نعم زيد -

رجالا طبعا هذا في موضع من مواضع وجوب حذف الفاعل اذا قال تمييز والثاني عن نسبة في جملة انتهينا من الكلام في هذا الذي هو 00:25:31 تمييز واقع بعد تمييز نسبة -

بعد جملة نعم. قال او ما ضاحا. المضاهاة هنا هي مشابهة اذا قلنا ان معنى عن بعد اي تمييز نسبة ليس بعد جملة هذا التمييز سيفع ليس بعد جملة وانما بعدما ضاحا - 00:25:50

الجملة والمقصود بما ضاحاها الجملة ما وقع تمييزا لما اشبه الجملة هناك في قولنا طاب زيد نفسها طاب زيد نفسها هنا تمييز للنسبة الحاصلة بين المنسوب اليه كما مر معنا قلت هنا فسرنا هذا الكلام بوجهين - 00:26:14

في البداية نعم حاصلة بين زيد والطيب وهو الاكثر وليست الاقوى. الاقوى ان نقول مفسر للطيب المنسوب الى زيد. اذا هنا ابهاط طيب ماذا؟ الطيب المنسوب الى زيت طيب ماذا؟ طيب نفس طيب اصل الى اخره. او للنسبة الحاصلة بين زيد وطين. ما مقدارها - 00:26:50

ما مدى احاطتها شمولها الى اخره اذا نرجع الى قوله او ما ضاحاها قالوا هنا المقصود بالمضاهي للجملة ما جاء تفسيرا ليس لابهاط واقع بين منسوب ومنسوب اليه. او النسبة الحاصلة ما بين هذا - 00:27:14

والمنسوب اليه ما هي مقدارها وانما المقصود به تفسير الابهام الحاصل من نسبة الصفة من نسبة الصفة الى الضمير الضمير الذي رفعته هذه الصفة او الضمير المستكן الموجود داخل هذه الصفة - 00:27:36

يعني بعبارة اخرى هنا يجب ان يكون لدينا وصف وصف يعني اسمه فاعل اسم مفعول صفة مشبهة وصف هو اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة. صيغة مبالغة افعال تفضيل الى اخره - 00:28:03

اذا الابهام الحاصل من نسبة الصفة الى الضمير المستكן فيها لماذا قالوا هنا ما ضاحاها الجملة ولم يقل جملة المثال يوضح. عندما نقول مثلا زيد كريم زيد كريم هنا مبتدأ - 00:28:22

خبر وهي جملة تامة اذا اردت ان تخبر عن زيد بأنه هو الكريم قلت زيد كريم وانتهت الجملة ولا ابهاط ولا غموض ولكن ان اردت ان الكريم ليس هو زيد وانما غير زيد - 00:28:49

تقول مثلا زيدون كريم من هل هو هو الضمير عندما تقول كريم وتسكت زيد شجاع زيد كريم الاوصاف متحملا لضمير مستكן فيها. ان كانت راجعة الى هذا المبتدأ وهذا الذي يعبرون عنه بقولهم اه من هو له والى غير من هو او من هي له. الكريم - 00:29:11
الشجاع راجع الى هذا المبتدأ ولكن اذا قلت زيدون كريم وتريد غيره ليس هناك في الجملة ما يوضح انه زيد فتأتي بتمييز فيوضح هذا الضمير المستكן في هذا الوصف. فتقول زيد كريم ابا. ابا - 00:29:40

وضحت المقصود من؟ وضحت ماذا؟ وضحت الضمير المستكן في كريم. زيدون كريم هو ما تقصد زيد هو الاب وزيدونك وستأتي هنا بعد قليل سوف يأتي ما يوضح هذا اكثرا بقوله - 00:30:06

سوف يكرر هذا مرتين يعني يوضح هذا اكثرا بقوله ثم ان كان اسما ثم ان كان اسمها يصح جعله لمن انتصب عنه جاز ان يكون له ولم تعلم والا فهو لم المتعلقة. هذه المسألة الجائحة ستوضخ شيئا من هذا - 00:30:27

اذا عندما نقول زيدون كريم ونسكت يحتمل ان الكريم هو زيد لانه وصف وكل وصف يتحمل ضميرا مستكتنا مستكتنا في. ان اردنا ان الكريم غير زيد اتينا بتمييز يوضح هذا الضمير. فنقول زيد كريم - 00:30:44

امل زيد كريم اما زيد كريم خالا زيد كريم جدا زيد كريم طبعا ونفسا الى اخره فتأتي نفسها ابا اما جدا توضح الضمير المستكן هنا اذا صار الابهام هنا في ابا اما خالا - 00:31:04

رفع الابهام حاصل بين المسند والمسند اليه زيد كريم وانما الابهام الحاصل في في الضمير المستكן في الوصف والوصف مع ضميره ليس جملة هل الوصف كريم هو الوصف مع ضميره المستكן فيه هل هو جملة من مسند ومسند اليه - 00:31:22

لا لذلك قال او ما ضاحاها فشبهت هنا الضمير مع الوصف المستكן فيه شبه بالجملة نعم شبه بالجملة قال قالوا لماذا قالوا ما ضاحاه؟ قالوا لانه ليس الصفة هذه او ليس هذا الوصف مع ضميره جملة. بل الوصف مع الضمير المستكן فيه - 00:31:46

مفرد لانا في الاعراب ما نقول عندما نقول زيد شجاع كيف سنعرب زيد القاتل زيد الخائن. كيف سنعرض نقول زيد مبتدأ والخائن خبره هل نكمل او انتهي الاعراض انتهي نحن ما نقول والفاعل ضمير مستتر مستتر فيه تقديره ولا نعربه هنا فاعلا. تماما عندما نقول

لكن في الاعراب ما نقول الاسم الموصول بمعنى الذي وقاتل صلته. كما نسكت هنا عن الصلة والموصول كذلك نسكت عن الفاعل في الاعراب فنقول زيد القاتل مبتدأ وخبر. لكن القاتل هنا رفع ضميرا مستترًا. لانه اسم فاعل واسم الفاعل يرفع فاعلاً وينصب -

00:32:46

مفعولاً يعمل فعله لكننا نسكت عن هذا في الاعراب. لذلك الوصف مع ضميره ليس في تقدير جملة بل في تقدير جملة - 00:33:06

الوصف مع ضميره أشبه الجملة من أي وجه؟ قالوا وإنما شابهت هذه الوصف مع ضميره شابه الجملة - 00:33:31

لوجود المسند والمسند إليه المستتر المستتر فيه لكنه في الاعراب لا يعرب واضح النقطة هي تماماً يقولون زيد من أمثلة آآآ شروح الكافية يقولون زيد متفتف شحنا متفتفاً من المتفتف -

متتفتف ماذا زيد متفتف شحنا. زيد مكرم. أخاً. الأرض مجردة عيوناً مكرم مجردة اسم مفعول. نحن قلنا سيأتي هنا وصف اسمه فاعل 00:33:57

وجهاً سيد حسن وجهاً أباً أكثر منك مالاً بعد افعل التفضيل إلى آخره واضح إذا هنا قوله أو ما ضاحاهما يلزم فيه أن يكون لدينا وصف 00:34:19

لماذا أه أقول يلزم فيه أن يكون - 00:34:44

لدينا وصف لانه هو هذا القيد هو الذي يوضح قوله بعد ذلك قال عن نسبة في جملة أو ما ضاحاهما ثم قال أو في إضافة

المقصود في نسبة في إضافة إذا نسبة في جملة أو في مضاحها الجملة أو نسبة في -

إضافة حتى تتضح لدينا هذه يجب أن نتذكر أنه في مضاحها الجملة هو الوصف مع ضميره المستتر فيه. قيد الوصفية لابد أن يكون 00:35:13

موجوداً. لكن الان ساقراً أمثلة أه التي مثل بها للنوعين - 00:35:32

تمييز بعد نسبة في جملة أو بعد نسبة فيما ضاحها الجملة قال طاب زيد نفساً هذا تم ليزون بعد نسبة فيه ومثل له بمحول عن فاعل

وزيد طيب أو زيد طيب أبواه أو زيد طيب داراً أو زيد طيب -

علماً هذا تمييز ليس بعد جملة نسبة ليس في جملة وإنما في ما ضاحها الجملة طيب نعم. طيب صفة مشبهة 00:36:01

الصفة المشبهة من فعل تأتي على في علم غالباً -

من فعل نعم إذا وصلنا إلى قوله والثاني عن نسبة في جملة كتاب زيد النفس أو فيما أه زيد طيب أباً وزيد طيب داراً وزيد طيب 00:36:23

أو في إضافة عن نسبة في إضافة مثل أعجبني نفساً أعجبني طيبه نفساً نعم سيأتي بعدها قال أعجبني طيبه نفساً واباً بعده أه 00:36:52

أعجبني طيبه أباً وابوة أعجبني طيبه أبواه داراً أه أعجبني طيبه -

سارة وعلماً أه أعجبني طيبه علماً كررها أباً أبواه داراً علماً مرتين. بعد زيد بعد زيد طيب أباً وابوة داراً وعلماً واعجبني طيبه نفساً 00:37:29

واباً وابوة داراً وعلماً التكرار هنا في أباً الابوة -

آآ علماً داراً نفساً وراءه مسألة ستأتي بعد قليل. لما هذا التكرار هنا مقدمة والمقدمة مبنية على عدم التكرار. فإذا كرر في المقدمات 00:37:55

والمتون فلما سائل لغراض اذا هذا التكرار مقصود -

وسيتضح بعد قليل. ومثله لله دره فارساً. ما معنى قوله أو في إضافة إذا تمييز بعد نسبة في جملة أو تمييز بعد نسبة فيما أشبه 00:38:13

إضافة يعني ابهامه في إضافة ما المقصود بهذا أولاً نعم أولاً قال في إضافة يفهم من هذا تماماً من النوع السابق. في النوع السابق 00:38:32

اشترطنا فيما ضاحها الجملة وصف وفيه ضميران -

مستتر في إضافة ما المقصود في إضافة ما لم يكن وصفاً أه في الأسماء غير الصفات الأسماء غير الصفات إذا صار كما 00:38:53

ضاحها الجملة كما ضاحها الجملة تماماً -

ولكن هناك فيما ضاحها الجملة عندنا وصف متتحمل لضمير مستتر واما هنا فما عندنا وصف وإنما عندنا اسم ليس صفة أولاً قبل أن

امثل كثيرون استدركون على ابن الحاجب رحمة الله تعالى هذا قوله او في اضافة. قال يغنى عنه قوله او ما ضاحا -

00:39:18

فهو في الحقيقة يدخل في مضاها الجملة وهذا الاستدراك يوضح تماما او يوضح جزءا من معنى في اضافة اي بعد اضافة بمعنى هذا التمييز الذي بعد اضافة فيها ابهام لم تسبق جملة من مسند ومسند اليه. او بعبارة اخرى -

00:39:51
لا يفسر نسبة مبهمة بين مسند ومسند اليه. وانما يفسر ابهاما كالذي فيما ضاحا الجملة ابهام واقع ليس في جملة ولذلك قالوا كان يغنى قوله ما ضاحا هذا يدخل فيه مضاها الجملة هذا يدخل -

00:40:15

طبعا الى الان لم تتضح الرضي وغيره كثيرون قالوا لو ادخل قوله او في اضافة فيما ضاحا الجملة لكان احسن لانه مثله تماما او هو منه تماما. هذا الرضي وغيره -

00:40:38

لكن الى الان ما معنى في اضافة لم يتضح طيب الذين لم يستدركون هذا الاستدراك او لم يعترضوا على ابن الحاجب بل اتفقوا على ان الذي بعد نسبة اما ان يكون بعد جملة او ماض -

00:40:56

ضاها او غموضا في اضافة فسروا هذا بانه افرد هذا وجعله نوعا ثالثا مختلفا عما ضاحا الجملة. لأن النسبة في هذا الثالث خارجة عن المضاف ليست نسبة مبهمة داخل المضاف داخل ما قبلها. كالذي في النوع الثاني. عندما نقول في النوع الثاني زيد طيب -

00:41:10

الابهام ليس في هذه الجملة وانما في الضمير المستتر في طيبة ولكن هنا اذا الابهام حاصل داخل هذا الوصف ولكن في في الاضافة تمييز اذا هو خارج الاضافة وليس داخل الاضافة -

00:41:41

طبعا المثلة هي التي توضح المثلة هي التي توضح مثلا الان ساضرب امثلة لما هو خارج الاضافة خارج نعم خارج الاضافة وهو النوع الثالث اذا قلت مثلا هذه الورقة اذا قلنا -

00:42:08

عبد الله احسن او اريد مثال ليس عليه اعتراض اه قررت مثال غاب عني الان نعم؟ مثال متنى اه مثال المتن نعم يعجبني طيبه نفسها طيبه نفسها اه طيبه انا اردت ان اهرب منها حتى لا تختلط بي طيب -

00:43:03

لكن نرجع الى مثال المتن نعم طبعا يعجبني نحن قلنا حتى تتضح المسألة انه ليس وصفا يعجبني طيبه حتى يتضح نجيب مضاف اليه ظاهر يعجبني سعد سعد هنا في اضافة يعجبني فعل وفاعل ومفعول -

00:43:52

يعجبني طيبه طبعا الطيب هو فاعل يعجب. يعجبني سعد ولكن هنا ابهام يوجد لاضافة طيب سعد ماذا بمساعد اصلا او طيب سعد نفسها سعد يدا طيب سعد خلقا. لاحظوا ان التمييز -

00:44:17

التمييز لشيء خارج عن بالاضافة يعجبني طيب سعد والطيب مصدر وهو ليس وصفا حتى نقول هو متتحمل للضمير المستتر او المستكен فيه يعجبني طيب سعد طيب اي طيب سعد مثلا نفسها -

00:44:42

ابو سعد طيب سعد ابواه يعجبني طيب سعد دار يعجبني طيب سعد علم ومثله تماما لله دره مثل الله ضر خالد فارس لله دره فارسة طبعا لله دره هذا تركيب للتعجب من أشهر التراكيب التي تفيد التعجب في صيغته غير القياسية -

00:45:04

للله در سعد لله در خالد ماذا فارسة الغموض صار فيه الاضافة وليس في التركيب هل من المبدأ والخبر من المسند والمسند اليه فانت عندما تقول لله دره المقصود منه واضح وهو -

00:45:34

التعجب وافادة المدح لله دره. وستأتي هذه المسألة ايضا اه لاحقا ستأتي هذه المسألة نفسها لاحقا. عندما نقول لله دره هذه جملة من مبتدأ خبر لله ضر لله در سعد -

00:45:59

هنا توجد اضافة والغموض فين؟ والابهام ليس في التركيب وانما في الاضافة لله دره ماذا فارسا لله دره شاعرا لله دره قائدا لله دره خطيبا هنا هل غموض والاضاءة والمضاف والمضاف اليه ليس جملة. وانما -

00:46:25

شابه اوضاعها الجملة. ولذلك قال في جملة او في مضاهاها او في اضافة لذلك قالوا الاضافة هي شبه جملة ايضا تماما كان يجب ان تدخل مع الاضافة كما كما ضاحا الجملة ولذلك الاحسن ان تكون فيما ضاحا الجملة وتكون القسمة -

00:46:50

ثنائية لكن يجب ان ننتبه هنا بانه في هذا النوع الثاني يجب الا يكون لدينا وصف وانما اضافة والغموض حصل في هذه الاضافة طبعا هذه المسألة تحتاج الى توضيح. كيف في الاضافة هنا تمييز نسبة - [00:47:16](#)

نحن نتكلم ماذنا عن تمييز نسبة عندما نقول لله در سعد الغموض ليس في ذات سعد ليس في الغموض في ذاتي سعد حتى نقول هو تمييز مفرد. وليس الغموض في هذه الجملة لأن المقصود من هذه الجملة واضح - [00:47:39](#)

عندما نقول لله دره هذا من اساليب المدح بلغاية المدح لانك اردت التعجب منه غاية التعجب ومن تراكيب التعجب غير القياسية هذه. اذا لا غموض في المفرد ولا غموض في - [00:48:01](#)

الجملة بل الغموض فيه هذه الاضافة. كيف يكون الغموض في هذه الاضافة؟ حتى لا اكرر الكلام. هذه ايضا ستمر معنا بعد قليل بقوله واحتملت الحال اكتملت الحالة عندما اشرح هذه سيتضح كيف يكون التركيب مثل هذا التركيب فيه تفسير - [00:48:17](#)

نسبة في اضافة تملت يعني اي لفظة التمييز ان تتصب على التمييز او ان تتصب على الحالية هذه عند شرح هذه المسألة ستتضح هذه بشكل افضل نقف هنا ثم نكمل باذن الله تعالى في اللقاء التالي - [00:48:41](#)

- [00:49:09](#)